

البخاري (406) " الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة " ح (9896-4896) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين. وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته. واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري - [00:00:00](#)

الله تعالى في صحيحه في كتاب التعبير باب الرؤيا من الله. هكذا اطلق ولعله يعني بالرؤية التي هي وحي ومن عفوا لعله يعني بالرؤيا الصالحة يعني بالرؤية الرؤية الصالحة التي هي من - [00:00:20](#)

مبشرات. وقال اخرون عموم الرؤيا من الله سبحانه وتعالى. وان نسبت الرؤيا المكروهة او الحلم الى الشيطان فهو ايضا لم يكن يستطيع ان يفعل ذلك الا باذن الله. على سبيل المثال اه اذا طرحنا سؤالا نقول - [00:00:40](#)

آآ اهل الظلم اهل الكفر. من الذي زين لهم اعمالهم العلماء من قال الذي زان لهم اعمالهم الشيطان. قال تعالى وزين لهم الشيطان اعمالهم. فصددهم عن السبيل فهم لا يهتدون - [00:01:00](#)

ولكن قال اخرون ما كان الشيطان ليزين الا باذن الله. فالله قال وكذلك زيننا لكل امة عملهم. فالذي زين في الحقيقة هو الله. وان نسب التزيين الى الشيطان من باب الاسباب والمسببات - [00:01:20](#)

الا ان الذي زين لكل امة عملها هو الله. وعلى هذا رأي الجمهور من العلماء اللهم الا ان الحسن البصري خالف الجمهور في ذلك فقال المزين الشيطان على ما نقل عنه ولم اراجع السند اليه. فكذلك الرؤيا عموما من الله - [00:01:40](#)

سواء كانت صالحة او كانت غير صالحة. وجذبت في بعض المواطنين الى الشيطان الرؤيا السيئة من الشيطان وما كان الشيطان ليفعلها الا باذن الله سبحانه وتعالى. فيوسوس الشيطان بعض الوسوس او - [00:02:00](#)

ويدخل في آآ يوسوس في صدور بعض الوسوس عيادا بالله من وساوسه. فقول البخاري خالي باب الرؤيا من الله من العلماء من قال لعله اراد باب الرؤيا الصالحة من الله وقال اخرون لعله اراد - [00:02:20](#)

الرؤيا من الله خلافا للحلم في انه من الشيطان. ومنهم من قال عموم الرؤيا من الله الا ان نسبة الرؤيا السيئة الى الشيطان نسبة اه بالنسبة ما كان ليفعل ذلك الا باذن الله. قال حدثنا احمد بن يونس وهو احمد - [00:02:40](#)

ابن عبد الله ابن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى وابن سعيد قال هناك لآخواننا المشتغلين بالاسانيد يحيى ابن سعيد اربعة يحيى بن سعيد القطان في طبقته يحيى بن سعيد الاموي فوقهم يحيى بن سعيد الانصاري في طبقته يحيى ابن - [00:03:00](#)

سيدنا التيمي قال سمعت ابا سلمة وهو ابو عبد الرحمن بن عوف سمعت ابا قتادة وهو الحارس ابن لبي ابو قتادة الصحابي اسمه الحارث ابن ربيعي. وهو فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان النبي في بعض المغازي فقال - [00:03:20](#)

كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالنا اليوم يعني الذين يمشون على الارجل سلامات من الاكواع هذا ابو قتادة الحارس ابن الربيع ورد فيه آآ شئ لا اشتهر بان الناس اصحاب السير لكن في سنده ضعف - [00:03:40](#)

وان النبي رد له عينه لما فقأت. وهو الذي آآ ورد في صيغة بعض احفاده دخل على عمر ابن عبد العزيز فسأله عمر ابن عبد العزيز من انت؟ قال انا ابن الذي سألت على الخد عينه فردت بكف المصطفى - [00:04:00](#)

اجمل الرد في عدد كما كانت لاول امرها. فهي حسن ما عين ويا حسن ما قد. فقال عمر بن عبدالعزيز تلك مكارم العكوبان من لبن شيبا

بماء فعاد بعض ابواله. اي هذا الكلام الطيب الذي يقال ليصاغ في شعر انا ابن الذي - [00:04:20](#)

رسالة على الخد عينه فردت بكف المصطفى اجمل الرد فعادت كما كانت لاول لاول امرها فيا حسن ما وحسن مخده. فعمر بن عبدالعزيز اجابه قال هذا الكلام افضل من كلام الشعراء. الذي لا معنى له يقول تلك المكارم - [00:04:40](#)

كوبان من لبن شبيبة بماء فهد بعده ابواله. قال عن ابي سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصادقة من الله والحلم من الشيطان. فهنا فرق بين الرؤيا الصادقة فيجعلها من الله. آآ كلمات - [00:05:00](#)

العلماء اختلفت في تفسير هذا. فمنهم من قال للرؤيا هناك ملك موكل بالرؤية كأنه يقرأ من اللوح المحفوظ يضرب امثالا للنائم ويقذفها في قلبه فيستدل بها النائم على اذا استيقظ على امور ستحدث له. كذا قال - [00:05:20](#)

دول علماء وليس بالباب نص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك. وليس هناك نص عن رسول الله عليه الصلاة والسلام مثل ذلك قال الرؤيا الصادقة من الله والحلم من الشيطان. حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا الليث بن سعد. حدث عفوا - [00:05:40](#)

حدثنا الليث حدسني ابن الهاد عن عبدالله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا ويحبها فانما هي من الله. فليحمد الله عليها وليحدس بها. فليحمد الله عليها وليحدس بها. قوله - [00:06:00](#)

وليحدس بها مقيد. يعني انا اذا رأيت رؤيا احمد الله عليها رؤيا صالحة. لكن هل احدس بها كل شخص الصين لا احدس بها من احب فقط كما جاء في الروايات الاخر. اذا رأى احدكم ما يحب فليحدث - [00:06:20](#)

به من يحب. وهذا يضطرد في عموم النعم التي ينعم الله بها علينا. نحدث بها كما قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث نحدث بها من نحبهم لكن الذين يبغضوننا لا نحدثهم بذلك. لا نحدثهم بذلك. لان يعقوب عليه الصلاة والسلام قال - [00:06:40](#)

يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان للانسان عدو مبين. فالرؤيا التي ايه بقى؟ نحدس بقى من نحب. عموم نعم الله سبحانه نحدث بها من نحب. اما الحساد فلا تحدثهم بنعم الله عليك. يفكرون كيف يزيلون - [00:07:00](#)

وإذا حدثت بالرؤيا الصالحة شخصا ليس بطيب ولا يحبك شيء. اولاً تأويلاً يسيؤك. يؤولها تأويلاً يسيئه ويبشر بالشيء يذكر حديث الرؤيا لاول عابر الرؤيا لاول عابر ضعيف. يعني الرؤيا تقع - [00:07:20](#)

كما عبرها اول معبر لا يصح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وكذلك حديث لا تقصص الرؤية الا على عالم او ناصح لا يثبت هذا الخبر ولكن معناه تداوله العلماء فقال بعض السلف لما سمع رجلا يفسر الرؤيا قال اتلعب - [00:07:40](#)

بالنبوة اتلعب بالنبوة؟ يعني ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من هو فلا تعلم بالنبوة. ولا تكلم فيها بغير علم. قال اعاد القول اذا رأيت ما احب فاحمد الله عليها - [00:08:00](#)

حدس بها من احبهم. لا احدس بها عموم الناس. واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره. اذا رأى ما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها. ولا - [00:08:20](#)

اذكرها لاحد فانها لا تضره. اذا ليست كل الرؤى تعبر. ليست كل الرؤى تقصص. انما الذي يقصص هو الرؤية المحمودة وتقصص على عالم او ناصح ينصح لك او محب للخير لك. فهنا استطيع ان الخص اداب الرؤية - [00:08:40](#)

طيبة واداب الاداب التي تفعل عند رؤية ما نكره او عند الحلم الذي هو من الشيطان. اولاً اداب الطيبة. اذا رأيت شيئاً احبه. وقمت والحمد لله منشرح الصدر. اول شيء افعله احمد الله. الحمد لله. الحمد لله - [00:09:00](#)

الحمد لله. واذا رأى لي شخص رأيت رؤية طيبة قل الحمد لله. لقول الرسول عليه الصلاة والسلام فليحمد الله عليها احدس بها من احبهم. احدث بها من احبهم. ويحبونني ويدعون لي بالخير ويدعون لي بالبركة. لا احدث بها الاشرار - [00:09:20](#)

ذلك للذي سمعتموه يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين. هذا عن رؤيا الطيبة. اما عن الرؤية السيئة التي تكره والتي تزعج. فمجموع ما ورد من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأنها - [00:09:40](#)

يتلخص في اننا نفعل خمسة اشياء. الرؤية التي تزعج اولاً نتعوذ بالله من شرها. اعوز بالله اعوز بالله. اتفل عن يساري الثلاثة. اتحول عن جنبي الذي كنت عليه اذا كانت مفزعة قمت صليت ركعتين. افزاعاً شديداً. خامساً لا احدث بها احداً. اعيد - [00:10:00](#)

الاداب التي تفعل عند رؤية ما يكره. اولا اتعوذ بالله من شرها. اتفل عن يساري ثلاثة اتحول عن جنبي الذي كنت عليه. ان كانت مفزعة
قمت صليت ركعتين. ايضا لو - [00:10:30](#)

احدث بها احدا. قال ابو قتادة الحارس بن ربيعي كنت ارى الرؤيا اثقل علي من الجبل. فلما سمعت حديث الله صلى الله عليه وسلم
سري عني. يعني خلاص لم اعد اهتم. لم اعد اهتم الشيطان يتلاعب بالشخص في المنام - [00:10:50](#)

فقال لم اعد ابالي. كنت ارى الرؤية اسقل علي من الجبل تخوفني كأنها جبل على صدري. فلما سمعت حديث النبي عليه الصلاة في
ذلك سري عني. علمت يا عبدالرحمن كم اداب الرؤيا المكروهة؟ نعم خمسة. خمسة. اولا آ استعاذ بالله - [00:11:10](#)

اعوز بالله منا ان لا نتف على يسارنا ثلاثا الا نحدس بها لا نحدس بها. آ ان نتحول عن جنبنا ان آ جنبنا اتعوذ بالله من شرها اتفل عن
يساري ثلاثا اتحول عن جنبي الذي كنت - [00:11:30](#)

عليه اذا كانت مفزعة قمت صليت ركعتين لا احدث بها احدا. قال ابو قتادة كنت ارى الرؤيا اثقل عليه من الجبل فلما سمعت حديث
الرسول صلى الله عليه وسلم سري عني. هذا والله اعلم. ما كتاب صحيح مسلم. تفضل. السلام - [00:11:50](#)

ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد امين وعلى اله وصحبه ومن
دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:12:10](#)

في صحيحه في كتاب التعبير والمراد به تأويل الرؤى التأويل باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. تقدم شرع
هذا التبويب. وكان مما ذكر في ذلك ان النبوة او عفوا ان الوحي اقسام فمن الوحي تكليم الله سبحانه وتعالى - [00:12:30](#)

للشخص بغير واسطة كما كلم الله موسى تكليما وكان من ذلك ارسال رسول ملك الى الانبياء يوحي اليهم ما شاء الله ان يوحي وكان
من ذلك ايضا النفس في الروع كما ورد عن النبي عليه الصلاة - [00:13:00](#)

والسلام ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستوفي اجلها ورزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب مع اغماض يسير
عن ضعف في هذا السند في سند هذا الخبر وآ كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم احيانا - [00:13:30](#)

مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فيفصم عني. وقد وعيت عنه ما يقول. واحيانا يكون قذفا في القلب قذفا في القلب لغير الانبياء
كما قال تعالى واوحينا الى ام موسى ان - [00:14:00](#)

ايه وقد يكون قذفا في بعض الدواب قال قال واوحى ربك الى النحل ان اتخذ من الجبال بيوتا. وقد يكون اه فراسة يؤيد الله بها
الشخص فيتفرس من مقولة الشخص ومن نظراته الى الشخص ما يفيد المراد. كان عمر رضي الله تعالى عنه محدثا - [00:14:20](#)

فهي اقسام. فمن العلماء من قال الرؤية الصالحة جزء من هذه الاقسام الستة واربعين جزءا والله اعلم. قال حدثنا مسدد حدثنا عبد
الله ابن يحيى ابن ابي كثير واثني عليه خيرا. يعني مسدد - [00:14:50](#)

اثني على عبد الله ابن يحيى ابن ابي كثير خيرا. لقيته باليمامة عن ابيه عن يحيى بن ابي كثير. حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم فليتعوذ منه - [00:15:10](#)

يبصق عن شماله فانها لا تضره. وليبصق عن شماله فانها لا تضره. وعن ابيه قال حدثنا عبدالله بن ابي اعتادت عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله. قال احداثا محمد بن بشار حدثنا غندر - [00:15:30](#)

حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة. اصبح الحديث الان من حديث ابي قتادة عن النبي عليه الصلاة والسلام عبادة ابن - [00:15:50](#)

الصامت عن النبي عليه الصلاة والسلام اصبح عزيزا. ثم اصبح مشهورا برواية ابي هريرة له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك مشهورا من رواية انس عن النبي عليه الصلاة والسلام ومن رواية ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:16:10](#)

فكل هؤلاء الصحابة الخمسة رووا ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام. فاصبح الحديث مشهورا والمشهور ما جاء من ثلاث طرق فاكثر
عن النبي صلى الله عليه وسلم. قد يكون نسبيا وقد يكون المشهور مطلقا - [00:16:30](#)

وهذا محله اعني محل بيانه دروس المصطلح. باب المبشرات قد حدسنا ابو اليماني حدسنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبقى - [00:16:50](#)

من المبشرات لم يبق من النبوة الا المبشرات. قال وما المبشرات؟ قال الرؤيا الصالحة. ابو رؤيا يوسف وقول الله تعالى ان قال يوسف لابيهِ يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي - [00:17:10](#)

ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيد لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين ويوسف عليه السلام الشمس والقمر ساجدين له ورأى كذلك احد عشر كوكبا من ساجدين له فولت بسجود ابويه له وسجود اخوته له - [00:17:30](#)

وكان السجود سائغا في شريعتهم وهو سجود التحية. اما في شريعتنا فلا يشرع سجود التحية هذا في شرائع من من كانوا قبلنا كان يشرع سجود التحية وذلك عليه قوله تعالى ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. وقال يا ابتي هذا تأويل رؤيا - [00:18:00](#)

من قبل ودل عليه ايضا ان ربنا سبحانه امر الملائكة بالسجود لادم كان سجود تحية كان السجود تحية. فالسجود التحية كان سائغا في الامم من قبلنا ولكن في شريعتنا نسخ ذلك والله اعلم. باب اما عن رؤية الشمس والقمر في المنام - [00:18:30](#)

ورؤية النجوم فمن العلماء من قال ان الشمس والقمر اذا رؤيت في المنام تدل على اما في الاية الكريمة اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر فالشمس والقمر الابوان هنا وآآ النجوم اخوته. لكن ايضا العلماء والمفسرون والشرح - [00:19:00](#)

نتكلم في الرؤيا قالوا ان الشمس اذا رؤيت في المنام قد يكون لها اكثر من معنى. فهنا اذا رؤيت الشمس اذ تكون رؤية الحق يعني اذا رأيت الشمس ستري الحق واضحا جليا - [00:19:30](#)

اذا رأيت النجوم فالنجوم تدل على اشياء متعددة. ما الاشياء المتعددة؟ من العلماء من قال النجوم هم العلماء علامات وبالنجم هم يهتدون. وورد حديث تالف في اصحابك النجوم بايهم واقتديتم اهتديتم. لكن التعويل على من قال ان النجوم تدل على العلماء وانهم من - [00:19:50](#)

ما ذكر من قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون. وايضا قد يكون المراد بالنجوم نجوم التي تقزف بها الشياطين. كما قال تعالى في كتابه الكريم ان زينا الدنيا ان زينا السماء - [00:20:20](#)

الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يستمعون الى الملاء الاعلى ويقذفون من كل جانب قبورا ولهم عذاب واصل. فاذا رأيت نجما في السماء فكأنه سيبطل كيد الكائدين وسيبطل فعل الشياطين - [00:20:40](#)

وكذلك اذا رأيت نجما فقد يكون زينة وفرحا سيحل بك. شهد الذي اريد ان اقوله ان الذين يفسرون الرؤيا كثيرا ما يربطونها بالنصوص كثيرا ما يربطونها بالنصوص. فاذا رؤي النجم - [00:21:00](#)

في المنام يبحثون عن الوارد في الكتاب والسنة في شأن النجم. الوارد في الكتاب والسنة بشأن النجوم فنجد الوارد في الكتاب والسنة بشأن النجوم ثلاثة امور كما قال قتادة لا تتخطاها يقصد مثلا - [00:21:20](#)

ورد في الكتاب والسنة اولا انها زينة لسماء الدنيا. فلذا قال من قال اذا رأيت النجم في المنام فعلام السرور ستدخل علي. وقال اخرون او عفوا الشيء الثاني من فوائد النجم الاهتداء بها - [00:21:40](#)

وعلامات وبالنجم هم يهتدون اذا رأيت نجما كأني صار عالما استرشد به يرشدني هذا العالم ويدلني لقوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون. كذلك اذا رأيت نجما فانها بشارة خير بان - [00:22:00](#)

شيطانا سيرجم ان هذا النجم سيرجم شيطانا فيستأنسون بالايات على تأويل او في تأويل الرؤى. لكن قد يخرج عن هذه المعاني لقول الصديق يوسف اني رأيت احد عشر كوكبا وكانوا اخوته وكانوا اخوة يوسف صلى الله عليه وسلم. الشاهد ان المعبر عليه ان يستحضر الايات والاحاديث - [00:22:20](#)

يقول رأيت الشمس مسلا اذا رأيت الشمس فالشمس اذا طلعت اتضحت الامور اطلعت اتضحت الامور. فسار الحق مشرقا. سار الحق واضحا. ولذلك اه ورد بسند اه ضعيف ورد بسند ضعيف ان رجلا اتى الى عمر وقال اني رأيت - [00:22:50](#)

الشمس والقمر يقتتلان. اني رأيت الشمس والقمر يقتتلان. وانقسمت النجوم فريق مع الشمس مع القمر. فقال لهما من كنت انت يعني

رؤيا مع من كنت؟ قال كنت مع القمر ماذا فلن اوليك عملا لي. قال لماذا قال لان الله قال وجعلنا اية الليل وجعلنا اية - [00:23:20](#)

هذه مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب. لكن السند هذا ضعيف. فالشاهد ان البصير بالنصوص بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع ان يربط - [00:23:50](#)

نصوص بالمرئيات في المنامات. قال لك اذا جئت للشمس مثلا الشمس علامة على ماذا؟ الشمس علامة على النهار علامة على النهار فاذا كانت الشمس علامة على النار فعلا على الوضوح. وعلامة ان المعيشة ستتحسن - [00:24:10](#)

وانك ستجد عملا فرصة عمل اذا كنت مسلا لم تجد عملا. لان الله قال فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار هذه مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم تفتح امامك ابواب ابتغاء الفضل من الله. لكن ايضا قالوا تجد اشياء اخرى - [00:24:30](#)

وخر في المعاني الشمس وحيثياتها. اذا رأيت الشمس تغرب. الشمس اذا رأيت الشمس شخص تغرب. فقد تكون دليل على انقضاء اجله قد تكون دليلا على انقضاء اجله. اذا رأيت قمرا سيسقط قد يكون - [00:24:50](#)

هناك شخص عظيم سيموت. ومن هنا اوردوا حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت لابيها ابا بكر آآ ابي ابي بكر اني رأيت سلاسة اقمار سقطنا في غرفتي سقطنا في غرفتي. قمر عظيم - [00:25:10](#)

وبعد قمران فقال ما حاصله؟ سيدفن في غرفتك ثلاثة خاص او فكان اول قمر لما مات الرسول عليه السلام قال ابو بكر هذا اولهن. هذا اول الاقمار التي سقطت في غرفتك يا عائشة. وبقي اثنان لعلهما من خير اهل الارض. فكان هو - [00:25:30](#)

تاني ، وجاء عمر السالس والله تعالى اعلم صحح بعض العلماء هذا سند هذا الاثر واعجبه للتبراني تحرر. الشاهد انني اذا اردنا ان نعبر الرؤى والاحلام نبس عن الوارد في نفس الاشياء - [00:26:00](#)

المرئية في المنامات نبس عنها وعن نصوص في الكتاب والسنة تشابهها مثلا رأيت الثعبان في رأيت الثعبان في المنام. فرؤية الثعبان في المنام قد تدل على اشياء. عندنا حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام حسنه بعض اهل العلم والله ما سالماهن منذ حاربناهن. فلذا يقول من يقول ان رؤية الثعبان في - [00:26:20](#)

عدو لهذا الحديث وطبعا بعض المفسرين يفسر قوله تعالى قل ربطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو يقول ادم وحواء والشيطان والحية. كذا قال بعض المفسرين لكن التعويل على السند الثابت والله ما سالمنه - [00:26:50](#)

منذ حاربهن. فالذي يتصدى لتأويل الاحلام والرؤى بلا ريب ان او علم يؤتبه الله من يشاء وفهم يؤتبه الله من يشاء. لكن اذا ربط بكتاب الله وبسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام يكون اقرب الى التحقق. ولما كانت - [00:27:10](#)

في كتاب الله عز وجل تحتل احيانا اكثر من معنى. هناك بعض الاصطلاحات في القرآن تحتل اكثر من معنى. فكذلك الرؤساء تحتل اكثر من تأويل ويختار التأويل المناسب لها تبعا لحال الشخص. مثلا هذا الشخص مثلا كما سلف - [00:27:40](#)

رأى انه سيحج عفا رأى انه يؤذن. وهو رجل صالح او ان شخصا يؤذن رأى في شخصا يؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح. او رأى شخصا يؤذن. فاول بعض العلماء ذلك بانه سيحج - [00:28:00](#)

لان الله قال للخليل ابراهيم مؤذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وآآ جاء اخر شرير وانه يؤذن قال ستسرق اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون. ولكن قد يكون الاذان بمعناه الهم الاعلام. ان في خبر سيأتي وستخبر بخبر آآ شهير ستخبر بقبر - [00:28:20](#)

شهيد فحينئذ اذا ربطت الرؤيا بكتاب الله وبسنة رسول الله ستتضح لك المعاني. فاذا رأيت رؤية طيبة حاول ان تبس عن النصوص الواردة في الشيء المرئي النصوص الواردة في الشيء المرء من كتاب الله ومن سنة رسول الله. وتختار منا شيئا يناسب الحدث ويناسب حال - [00:28:50](#)

سراء الله سبحانه الشخص الرائي. اما اذا رأيت نجما قد افل. قفل فلما قفل يعني غاب. فبعض العلماء يقول اذا نجم افل عالم سيموت. عالم سيموت. واقلها نجم افل احيانا تطلق على باطل سيزهق. لان الناس كانوا يعبدون النجوم. كانوا يعبدون النجوم في زمن الخليل ابراهيم عليه السلام - [00:29:20](#)

فلما رأى ابراهيم آآ النجم رأى كوكبا قال هذا ربي. فلما افل قال لا احب والافلين. فهل اذا رأيت نجما افل ممكن تؤولها الى ان عالما من العلماء سيموت؟ او - [00:29:50](#)

اه لن يستفاد بعلمه بعد ذلك او ان نجما افل باطل كان يعبد سيدحض لان الخليل قال قال الله في الشأن فلما افلا قال لا احب الافلين. الشمس ايضا ما هي الشمس معناها تدل على الحق - [00:30:10](#)

وتدل على الوضوح. لكن احيانا تدل ايضا على اه معاني اخر. انه ايضا ناس يعبدون الشمس الشمس يعني تدل على ان معبود باطل سيدحض. وان آآ شيئا من الباطل سيطحن - [00:30:30](#)

فتختار من كتاب الله ومن سنة رسول الله من جميل المعاني وبما اعطاك الله من فراسة تختار الشيء المناسب للرائي الشيء المناسب للرائي والله تعالى اعلى واعلم. فلذلك يحب ايها الاخوة - [00:30:50](#)

وان نكسر من النصوص. يعني تكن عندك حصيلة قوية من الكتاب والسنة. هذا الرصيد الذي يكون معنا. يعني ينبغي ان يكون المعنى دائما نصوص من كتاب الله وسنة رسول الله. اتحرك في خلالها. اتحرك في خلالها. لكن اذا لم تكن عندي - [00:31:10](#)

نصوص من كتاب الله ولا نصوص من سنة رسول الله فهي تكن التعويل على العقل فقط وكثيرا ما يشرذ العقل بنا. ولذلك جرت المنازرة الطيبة بين الامامين الشافعي رحمه الله ومحمد بن الحسن رحمه الله. الشافعي تلميذي - [00:31:30](#)

مالك يعني الامام الشافعي تلميذ الامام مالك ومحمد بن الحسن تلميذ لابي حنيفة. فاحتج محمد بن الحسن والشافعي تناظرا فقال الشافعي صاحبنا اعلم من صاحبكم. يعني مالكا اعلم من ابي حنيفة قال محمد بن الحسن بل صاحبنا اعلم منه. صاحبكم. الامام الشافعي قال له - [00:31:50](#)

مفيدا قال اناشدك الله يا محمد صاحبنا اعلم بكتاب الله ام صاحبكم وقال صاحبك يعني مالك اعلم بالقرآن من ابي حنيفة. قال طيب صاحبنا اعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ام صاحبكم؟ قال محمد بن الحسن بل صاحبكم يعني مالكا اعلم بالسنة. لانه في المدينة والمدينة كلها - [00:32:20](#)

وكل علماء مالك يروى عن نفعن ابن عمر بسند قريب. قال اذا كان صاحبنا اعلم بالكتاب من صاحبكم. واعلم بالسنة من صاحبكم. فلم يبق الا القياس. فاذا لم يكن عندك النصوص فعلى اي شيء ستقيس - [00:32:50](#)

فاقر محمد بن الحسن للامام الشافعي بفضل ما لك على ابي حنيفة في العلم رحمة الله عليهم جميعا. رحمة رحمة الله عليهم جميعا. فالشاهد ان الشخص منا ينبغي ان يحصل اكبر قدر من قال والله قال رسول الله. هي المد - [00:33:10](#)

للعلمية. اما ان تقرأ تاريخ افلاطون وتاريخ اه مش عارف علي بيك الكبير او شجرة الدر. خوخة عند خيامون او تطعن خامون او خفرع كل هذا ذائب باطل. ما له فائدة. فاذا في النصوص القرآن السنة - [00:33:30](#)

هي دي النصوص التي نبني عليها اقوالنا واحكامنا تفيدنا في تفسير الرؤيا تفيدنا في آآ ما نحتاج اليه من تفسير في حياتنا. هذا والله اعلم. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:33:50](#)

والى صحيح مسلم والحمد لله رب - [00:34:10](#)